ما يرد عليه من صحيح او فاسد وليس المماري المناظر طلبا للصواب وقال بعض
العلما اخل بلبك من المناظرة فيعود عقيبها ولا يعود طعمك من المناظرة مصفرا سقيما
اذا عرف هذا هكذا و يعرف عيوب المناظرة المذكورات وجادلت لاظهار الحق واسما انه
من نظر فيه او من امر الشرع بجداله فعليك بلزوم اداب الجدال منها النية الصالحة
لله ولاظهار الحق ومنها ان يكره الصخب والصياح والضحك وحركة اعضائك او
ومنها الانصاف والانصات والتدبر لما يقول ويقول ما يطرك ولا يقطع عليه كلامه قبل
تمامه وان ظهر لك الحق فيما قلت فلا تتطاول ولا تعجب ولا تكبر بصحة ما قال الله وتكرير بعضه
ذكر ما كان عليه وان ظهر الصواب فيما قال فاسرع الرجوع اليه والشكر له ثم لمن ثم
ترجع الى الحق فيكبر ولا تستحي ونجل فانه فرع على اعتقادك انك تعلم اكبر المعلومات
ولا تستعكف كونه اصغر منك سنا او اخمل جاها او اقل علما او ترجع الى كلامه واقبل
الحق من اينما ورد من صديق وعدو وقيل كما قال بعض العلما وقد ظهر
الصواب في قول خصمه لبين يدي وبين الحق عداوة واحسن من قال

اذا افادك انسان بفائدة من العلوم فاكثر شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها وخل الكبر والحسدا
فالحر يظهر شكرا المفيد له خيرا ويذكره ان قام او قعدا

وربما يطلع قليل العلم على شئ لم يطلع عليه كثير العلم وقد نحى ابنيا صلى
الله عليهم والخلفاء رضي الله عنهم بل كانوا يامرون الناس بمشاورتهم فيما
اخطاوا فيه قال مولانا علي كرم الله وجهه لاصحابه لا تخالطوني بالمصانعة
ولا تظنوا استثقالا للحق في ولا الناس اعظاما لنفسي فانه من استثقل الحق

ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما عليه اثقل فلا تكفوا عن مقالة
حق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطي فيه ولا امن ذلك من فعلي
الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني انتهى فانظر كيف جمع هذا الكلام فوائد
في هذا الباب وهذا كلام باب مدينة العلم فكيف غيره وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
ان احسنت فاعينوني وان اسات فقوموني وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر ايها
الناس ردوا الجهالة الى السنة [illegible] وروي ان مولانا علي
قال له رجل [illegible] اهل الجهالة فقال ردوا الجهالة الى السنة وروي انه
قال ذلك حين [illegible] مهر المنكوحة في العدة وبيت المال ولعلها قصا وكان يقول
رحمه الله من اهدى الي عيوبي وروي انه [illegible] فصاح [illegible] بالخطا فقال [illegible] جهل
وامراة علمت وعن الحبر البحر عبد الله بن عباس انه رجع عن نكاح المتعة وكشف انه
وقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابن عباس وكذلك لايمة وعلماء الامة فيها اهم
اقتدى وفي الصحيح انه صلى قال لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
فعل والحكمة في ذلك لئلا يانف احد من ان يتعلم ممن دونه

واعلم ان التكبر عن الرجوع الى الحق انما يتولد من عدو او صديق صغير
او كبير عالم ام جاهل كبر وموضع السلطان الرحيم واما العلماء الفاسقون [illegible] الحق
من [illegible] من البلاغة والصبيان والنساء والرعاة ويسعد [illegible] من كل من وجد
عنده علم [illegible] فالحكمة ضالة المؤمن والضالة يوجد من اينما وجدت
لا يسمع العالم من العلم والحسا [illegible] الباب على اشياء قال

ما شئتم [illegible] فلي الرشا لم يوردني [illegible] لما عطشنا

Copyright © King Saud University